

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. أنواع البحث ومدخله

البحث هو محاولة صادقة لاكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية وعرضها بعد تقص دقيق ونقد عميق، عرضاً ينم عن ذكاء وفهم، حتى يستطيع الباحث أن يقدم للمعرفة لبنة جديدة ويسهم في تقدم الإنسانية.^{٥٠} في العام ينقسم البحث على النوعان وهو البحث النوعي والبحث الكمي. استخدمت الباحثة البحث الكمي في هذا البحث. أوضح سوغيونو بأن البحث الكمي كما يلي:

"يمكن تفسير منهج البحث الكمي على أنه منهج البحث الذي يعتمد على فلسفة الوضعية، وعادة ما يتم أخذ تقنيات أخذ العينات بشكل عشوائي، وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث، وتحليل البيانات الكمية بهدف اختبار الفرضية التي تم تحديدها."^{٥١}

أما نوع المنهج الكمي المستخدم هو البحث التجريبي، فهو منهج البحث المستخدم للبحث عن تأثير علاجات معينة على أخرى تحت ظروف خاضعة للرقابة.

ب. ميدان البحث

يقع هذا البحث في مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي. نظر إلى الموقع الجغرافي، تقع هذه المدرسة في قرية بورويجو ناحية مارغويوصو مديرية باطي،

^{٥٠} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار

الفكر، ٢٠٠٠)، ٦٨.

^{٥١} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2016), 14.

جاوى الوسطى. ووقت هذا البحث شهر، يعني في شهر فبراير حتى مارس من العام
الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

ج. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو مجال التعميم الذي يتكون من الأشياء أو الموضوعات التي
لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحث لدراستها ثم استخلاص النتائج.^{٥٢} أما
مجتمع البحث في هذا البحث هو كل الطلاب والطالبات في الفصل السابع بمدرسة
متوسطة الاستقامة الإسلامية الذي يتكون من فصل واحد فقط بعدد سبعة
وعشرون طلباً.

أما عينة البحث هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث.^{٥٣} أما أنواع
تقنية أخذ العينات التي تستخدم في هذا البحث هو العينة غير الاحتمالية
(*nonprobability sampling*) بشكل العينة المشبعة (*sampling jenuh*). العينة
المشبعة هي تقنية أخذ العينات عندما يتم استخدام جميع أفراد مجتمع البحث كعينة.

د. تصميم البحث وتعريف تشغيل المتغير

١. تصميم البحث

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي بشكل التصميم قبل التجريبية
(*Pre-Experimental Design*) في هذا البحث. يُقال أن هذا بالتصميم قبل
التجريبية لأن هذا التصميم ليس تجربة جادة، مما يعني أنه لا تزال هناك

⁵² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2016), 117.

⁵³ رجاء وحيد دويدري, البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق:

دار الفكر, ٢٠٠٠), ٣٠٥٠.

متغيرات خارجية تؤثر على تكوين المتغير التابع. لذا فإن نتائج التجربة التي هي المتغير التابع لا تتأثر فقط بالمتغير المستقل.⁵⁴

أما نوع التصميم قبل التجريبية الذي استخدمت الباحثة هو التصميم المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي (*One Group Pretest Posttest Design*). فيما يلي الجدول لهذا التصميم.⁵⁵

O ₂	X	O ₁
----------------	---	----------------

O₁ = تقييم اختبار قبلي قبل العلاج
 X = العلاج باستخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire

O₂ = تقييم اختبار قبلي بعد العلاج
 قبل تلقي العلاج، تم إعطاء المجموعة التجريبية باختبار قبلي (*pretest*) أولاً لقياس دوافع التعلم. ثم تم إعطاؤهم العلاج باستخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire. وبعد ذلك تم إجراء الاختبار البعدي لمعرفة تأثير الوسيلة في دوافع التعلم.

٢. تعريف تشغيل المتغير

قال سوغيونو بأن متغير البحث هو سمة أو طبيعة أو قيمة من الشخص أو الشيء أو الأنشطة التي لها اختلافات معينة يحددها الباحث

⁵⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2016), 109.

⁵⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2016), 111.

لدراستها ثم استخلاص نتائجها.⁵⁶ كان واحد من المتغير المستقل وواحد من المتغير التابع في هذا البحث.

(أ) المتغير المستقل

المتغير المستقل هو متغير يؤثر أو يتسبب في التغيير أو ظهور المتغير التابع. المتغير المستقل (x) في هذا البحث يعني الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire. تعد الوسيلة من إحدى أدوات تأليف التعليم الإلكتروني (*authoring tool e-learning*) التي طورتها شركة Trivantis Corporation والتي يمكن استخدامها لتصميم الوسائل التعليمية التفاعلية بسهولة، لأنها تتمتع كثير من المزايا.

(ب) المتغير التابع

المتغير التابع هو المتغير المتأثر أو الناتج، بسبب المتغير المستقل. المتغير التابع (y) في هذا البحث هو دوافع تعلم اللغة العربية. دافع التعلم هو تشجيع داخلي أو خارجي يتسبب في سلوك الشخص نحو هدف معين من أجل أن يكون لديه الاستعداد للعمل في تعليم مواد اللغة العربية. أما دوافع تعلم التي قاست الباحثة هي وفق من مؤشرات دوافع التعلم عند حمزة ب. أونو كما يلي.

- ١) هناك حماسة ورغبة في النجاح.
- ٢) هناك إلهام وحاجة إلى التعلم.
- ٣) آمال وتطلعات المستقبل.

⁵⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2016), 61.

- (٤) هناك تقدير في التعلم.
 (٥) وجود أنشطة ممتعة في التعلم.
 (٦) وجود البيئة التعليمية مواتية.^{٥٧}

هـ. اختبار الصدق والثبات للأدوات

١. اختبار الصدق

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته.^{٥٨} قبل استخدامها في البحث، لا بد اختبرت الأداة باختبار الصدق واختبار الثبات. رأى سوغيونو بالصدق وهو يعني أنه يمكن استخدام الأداة لقياس ما يجب قياسه.^{٥٩} وقالت سوهارسيمي أريكونتو، فإن الصدق هو مقياس لمستويات الصدق أو صلاحية الأداة.^{٦٠} بحيث يمكن تفسير اختبار الصدق كأداة قياس تُستخدم لتحديد ما إذا كانت أداة البحث الصدق أم لا. استخدمت الباحثة لاختبار صدق الأداة في هذا البحث برمز *korelasi product moment pearson*، أما الرمز كما نُقل من سوهارسيمي أريكونتو في التالي:^{٦١}

⁵⁷ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya: Analisis di Bidang Pendidikan*, 1 ed. (Jakarta: Bumi Aksara, 2015), 23.

^{٥٨} رجاء وحيد دويدري, البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق:

دار الفكر, ٢٠٠٠), ٣٠٥.

⁵⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, 211.

⁶⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek*, 15 ed. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 211.

⁶¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek*, 15th ed. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 213.

$$r_{xy} = \frac{n\Sigma xy - (\Sigma x)(\Sigma y)}{\sqrt{\{n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2\}\{n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2\}}}$$

قامت الباحثة بإجراء حسابة اختبار الصدق بمساعدة برنامج IBM SPSS Statistics 25 بمستوى المعنوية ٥٪. إذا كان ر-عدد (r-hitung) أكبر من ر-جدول (r-tabel)، فيُقال أن البيانات صدق وعكسه. تم اختبار أداة البحث على ٢٦ طالبًا، بحيث قيل أن سؤالاً في استبيان لدوافع تعلم اللغة العربية يكون صدقًا إذا كان ر-عدده أكبر من ٠,٤١٣. بناءً على نتائج اختبار صدق الأداة، دلّت من ثلاثين سؤالاً كان ٣ أسئلة غير صدق، وهي رقم ١٠، و ١٨، و ٢٦. لا استخدمت الباحثة الأسئلة غير صدق في البحث. يمكن نظر النتائج الكاملة لاختبار الصدق في الملحق.

٢. اختبار الثبات

يقال أن للأداة قيمة الثبات عالية إذا كان للاختبار المستخدم يحصل نتائج متسقة في قياس ما يجب قياسه. وقالت سوهارسيمي أريكونتو يشير الثبات إلى فهم أنه يمكن الوثوق بأداة ما بدرجة كافية لاستخدامها كأداة لجمع البيانات لأن الأداة جيدة.^{٦٢} استخدمت الباحثة لاختبار ثبات الأداة في هذا البحث برمز Alpha Cronbarch، أما الرمز كما نُقل من سوهارسيمي أريكونتو في التالي:^{٦٣}

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left(1 - \frac{\Sigma \sigma_b^2}{\sigma_t^2} \right)$$

⁶² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek*, 15th ed. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 221.

⁶³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek*, 15th ed. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 239.

بيان:

$$\begin{aligned}
 &= r_{11} \quad \text{الثبات} \\
 &= k \quad \text{عدد الأسئلة التي تم اختبارها في العنصر} \\
 &= \Sigma \sigma_b^2 \quad \text{مقدار التباين في قيمة كل عنصر} \\
 &= \sigma_t^2 \quad \text{التباين الكلي}
 \end{aligned}$$

أما فئات المعامل من الثبات كما نُقل من نيكولئوس دولي في التالي.⁶⁴

الجدول ٣,١. فئات المعامل من الثبات

فترة	فئة
$< 0,200$	منخفضة جدا
$0,2 - 0,399$	منخفضة
$0,4 - 0,599$	كافية
$0,6 - 0,799$	عالية
$0,8 - 1,00$	عالية جدا

قامت الباحثة بإجراء حسابة اختبار الثبات بمساعدة برنامج IBM SPSS Statistics 25. بناءً على اختبار الثبات لسبعة وعشرين سؤالاً صدقاً مع ٢٣ مستجيباً باستخدام البرنامج، تم الحصول على قيمة ألفا ٠,٩٢٩. يتم تضمين قيمة ألفا في فئة عالية جداً. بحيث تكون الأداة في هذا البحث ثبات. يمكن نظر النتائج الكاملة لاختبار الثبات في الملحق.

⁶⁴ Nikolaus Duli, *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Beberapa Konsep Dasar untuk Penulisan Skripsi & Analisis Data dengan SPSS* (Sleman: Penerbit Depublish, 2019), 109.

و . طريقة جمع البيانات

١ . الاستبيان

الاستبيان أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.^{٦٥} تم استخدام الاستبيان لنيل البيانات على دوافع تعلم اللغة العربية قبل العلاج (اختبار قبلي) وبعده (اختبار بعدي). أما العلاج هو تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire. اما عدد هذا الاستبيان فهو ثلاثون سؤالاً.

في هذا البحث، استخدمت الباحثة استبيان مغلق وهو استبيان يتوقع إجابة قصيرة أو يتوقع من المستجيب اختيار إجابة بديلة واحدة من كل سؤال متاح. المقياس المستخدم في هذا الاستبيان هو مقياس مع خمسة خيارات للإجابة. كان المستجيبون في هذا الاستبيان هو كل الطلاب في الفصل السابع بعدد ٢٧ طالباً.

^{٦٥}رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ٢٢٩.

ز. طريقة تحليل البيانات

١. تحليل الافتراض التقليدي

أ) اختبار الاستواء

تم إجراء اختبار الاستواء لمعرفة هل البيانات توزع عادة أم لا. يتم إجراء اختبار الاستواء على نتائج الاختبار القبلي والبعدي باستخدام صيغة سافيرو-ويلك (Shapiro-Wilk). إذا كانت المعنوية (Sig.) $< 0,05$ ، فسيتم توزيع البيانات بشكل استواء. يستخدم هذا الحساب بمساعدة من برنامج IBM SPSS Statistics 25.

٢. اختبار فروض البحث

أ) اختبار العينة المزدوجة (*Paired Sample T-Test*)

استخدم اختبار فروض البحث في هذا البحث اختبار العينة المزدوجة (*Paired Sample T-Test*) بمساعدة برنامج IBM SPSS Statistics 25. يتم استخدام الاختبار لتحديد هل هناك اختلاف في معدل من عينتين (مجموعتين) مترابطتين أو متزاوجتين. تفسير نتائج الاختبار من خلال النظر في (2-tailed) Sig.، ثم تتم مقارنتها بمستوى المعنوية $0,05$. إذا كانت (2-tailed) Sig. أصغر من $0,05$ ، فلا بد من قبول الفرضية البديلة. وبالعكس، إذا كانت (2-tailed) Sig. أكبر من $0,05$ ، فلا بد من رفض الفرضية البديلة.